

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة
كورونا (كوفيد 19).

Attitudes of students towards physical and sportive activity in the physical
and sportive education class during the Corona pandemic (Covid 19)

سليمانى نور الدين¹، بشيري بن عطية²، قبال مورا³

^{1,2} جامعة محمد بوضياف المسيلة، ³ جامعة زيان عاشور الجلفة

slimani.nour.univ@gmail.com¹، benattia.bachiri@univ-msila.dz²، dguialm@gmail.com³

معلومات عن البحث:

ملخص:

تاريخ الاستلام: 2021/01/10

تاريخ القبول: 2021/04/05

تاريخ النشر: 2021/06/20

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات، النشاط البدني والرياضي
حصة التربية البدنية والرياضية، جائحة
كورونا.

الباحث المرسل: سليمانى نورالدين

الايميل:

slimani.nour.univ@gmail.com

ت تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا ولهذا الغرض استخدمنا منهج وصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة مكونة من 80 تلميذ تم اختيارها بالطريقة العمدية لجمع البيانات استخدمنا أداة عبارة عن مقياس ادجنجتون للاتجاهات. بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج spss تم التوصل إلى وجود اتجاهات ايجابية لدي التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة على الاعتماد وابتكار مناهج ووسائل تعليمية مستحدثة متماشية مع تداعيات جائحة كورونا من اجل ممارسة النشاط البدني والرياضي في أحسن الظروف.

Keywords :

Attitudes.
Physical and sports activity.
physical Education and
sports class
Corona pandemic.

Abstract

The Object of the study aims to identify the attitudes of students towards physical and sportive activity in the physical and sportive education class during the Corona pandemic, for this purpose, we used the descriptive method for its relevance to the nature of the study. On a sample composed of 80 students was chosen by the intentional method, and for data collection, we used a tool that is an Edington Scale of attitudes. After collecting the results and having treated them statistically, we conclude that Positive attitudes were found among pupils towards physical and sports activity during the pandemic .On this basis, the study recommended accreditation of new educational curricula and methods consistent with the repercussions of the pandemic, to practice physical and sports activity in the best conditions.

1. مقدمة:

يكتسي النشاط البدني الرياضي أهمية كبيرة لما له من دور ايجابي في بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي، وجعله فردا فاعلا في المجتمع قادرا على العطاء والمساهمة في بقاء وطنه، ولذلك نجده يحظى باهتمام كبير في الدول المتطورة، ويكاد يكون مؤشرا من مؤشرات التطور والنمو، وبما انه نوع من أنواع التنشئة الاجتماعية، كان لزاما أن يرتبط بمؤسساتها كالمدرسة، حيث ادرج في المدارس على شكل دروس للتربية البدنية والرياضية التي تحتوي على اوجه متعددة للنشاط البدني الرياضي، الذي يهدف للتأثير الإيجابي على خصائص التلاميذ البدنية، وتحقيق حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والعاطفية التي تتمثل في الدوافع و الميول والاتجاهات التي تعتبر من بين الدوافع المكتسبة والمهياة للسلوك. فوجد الكثير من الدراسات التي اهتمت بممارسة النشاط البدني الرياضي والاتجاهات النفسية للتلاميذ نحو ممارسة هذا النشاط في المؤسسات التربوية تؤكد بأن العنصر البشري يبقى المحرك الأساسي لأداء جميع الوظائف، حيث تضيف الاتجاهات عموما على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى، حيث يتفق سلوكه مع اتجاهاته ويشبع هذا السلوك بتلك الاتجاهات(نبيل ناجم، بلقاسم دودو، 2017 ، ص 119)، وان الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي هي نوع من أنواع الدوافع المكتسبة، ومنها الدوافع الاجتماعية المهياة للسلوك والاتجاهات الايجابية نحو النشاط الرياضي، بحيث تلعب دورا مهما في الارتقاء بهذا النوع من النشاط البشري، لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة (بن سايج، 2019، ص 207). ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي تحت عدة مؤثرات نذكر منها دراسة (لحسن و مامون ، 2019) واقع الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تحت تأثير

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

العوامل النفسية الاجتماعية والمتغيرات الثقافية، وقد أظهرت النتائج أن التغيرات النفسية الاجتماعية ساهمت بقسط وافر في بناء الاتجاهات نحو الترويج بواسطة النشاط البدني الرياضي، بحيث تغيرت العادات والاتجاهات لدى الأفراد في التوجه نحو الترويج الرياضي، غير أنه مازالت هناك بعض المتغيرات الثقافية التي تقف في وجه هذه الممارسة لتتم بشكل أوسع في أوساط المجتمع. وكذلك دراسة (فايضة، 2020) حيث هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الكفاءة التدريسية واتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي، وجاءت در (مراد و شريف مصطفى، 2012) وصفية ارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، وقد خلصت النتائج الى انه هناك علاقة ايجابية بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي، ووجود فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم لصالح الذكور.

ولقد ارتأينا من خلال موضوعنا أن نسلط الضوء على ما فرضته الظروف الصحية التي نمر بها خلال جائحة كورونا، التي أعادت ضبط كثير من السلوكيات وهذا بمثابة امتحانا حرجا نمر به جميعا، ولذلك اتخذت الدولة جملة من الإجراءات للحد من انتشار هذا الوباء الفتاك، ومن جملة هذه الإجراءات التباعد الاجتماعي، الذي فرض في البداية والذي شل كل القطاعات الحساسة، من بينها قطاع التربية والتعليم، حيث تم توقيف الدراسة لما يقارب سنة كاملة، ثم عادت لتفتح المدارس ولكن بشيء من الحيطة والحذر، لذلك وضع بروتوكولا صحيا يحافظ نوعا ما صحة التلاميذ والأساتذة على حد سواء، وكان التحدي الأكبر لبعض المواد التي يصعب فيها التباعد مثل دروس التربية البدنية والرياضية، الذي اثر سلبا في سير الحصة، وكذا زيادة المسؤولية على الأستاذ.

وعلى ضوء ما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

- ماهي طبيعة اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (متوسط ، ثانوي) ؟

II. الطريقة وأدوات:

العينة وطرق اختيارها: أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ اختيرت بطريقة عمدية تعدادها 80 تلميذ موزعين على مؤسستين أحدهما متوسطة والأخرى ثانوية من كلا الجنسين، وفيما يلي جدول يوضح توزيع التلاميذ حسب المستوى الدراسي والجنس.

الجدول 1 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي.

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
40 %	32	الذكور	الجنس
60 %	48	الإناث	
27.5 %	22	الثانوي	المستوى الدراسي
72.5 %	58	المتوسط	

1- إجراءات الدراسة:

1-2 - المنهج: اتبعنا المنهج الوصفي لملائمته للدراسة كون تن المنهج

الوصفي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما وكيفا. (رشيد، 2007،

ص 86)

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي
في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

2-2 - تحديد المتغيرات: - المتغير المستقل: وهو جائحة كورونا فهي لها
فعل التأثير على الاتجاهات.

- المتغير التابع: وهو الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي في حصة
التربية البدنية والرياضية.

2-3- أداة الدراسة وأسسها العلمية:

مقياس ادجنجتون للاتجاهات: وضعه المقياس تشارلز ادجنجتون واعد صورته
العربية محمد حسن علاوي ويصلح المقياس على التلاميذ ابتداء من الصف الثالث
إعدادي حتى انتهاء المرحلة الثانوية. (محمد حسن، 1998، ص 435).
يتكون المقياس من 44 عبارة ينقسم إلى 22 عبارة ايجابية و 22 عبارة سلبية
وأرقام العبارات الايجابية هي:

43/40/36/35/31/30/29/27/26/24/22/21/19/18/16/13/12/11/9/5/4/2

وأرقام العبارات السلبية وهي:

44/42/41/39/38/37/34/33/32/27/25/23/20/17/15/14/10/8/7/3/1

اختبار الصدق: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين
قصد التأكد من (صدق الظاهري) بما يتناسب مع البيئة الجزائرية، وكانت آرائهم
ايجابية وعلى أساسها تم الاعتماد عليها دون إدخال أي تعديل عليها.

2-4 - الأدوات الإحصائية: لتحقق من صحة الفروض استعملنا برنامج الحزم

الإحصائية SPSS وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي،
الانحراف المعياري، اختبار ت)

III. النتائج:

جدول رقم (02): اختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين متوسطات ذوي الاتجاهات الايجابية والاتجاهات السلبية.

القرار الاحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان الإحصائي	
						العدد	طبيعة الاتجاهات
دال إحصائيا	0.00	79	18,73	16,58	166,75	78	ايجابية
						02	سلبية

يتضح من خلال الجدول رقم (02): أن قيمة (ت) تساوي 18.73 عند درجة الحرية 79 و عند مستوى دلالة يساوي 0.00، و هو أصغر من 0.05، ومنه فإن قيمة (ت) دالة إحصائيا، و هذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات ذوي الاتجاهات الايجابية و الاتجاهات السلبية .

الجدول رقم 3 : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان الإحصائي		مقياس
						العدد	الجنس	
غير دالة إحصائيا	0,17	78	1,35	,38	3,85	32	ذكر	الاتجاهات
						48	أنثى	

يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن قيمة (ت) تساوي 1,35 عند درجة الحرية 78 وعند مستوى دلالة يساوي 0,17، وهو أكبر من 0,05، ومنه فإن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث، ومنه فإنه لا توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي
في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم 04: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الثانوي

والمتوسط.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان الإحصائي		مقياس
						العدد	المستوى	
غير دال إحصائياً	0.18	78	1,32	,36	3,88	22	ثانوي	الاتجاهات
						58	متوسط	

يتضح من خلال الجدول رقم (04): أن قيمة (ت) تساوي 1,32 عند درجة الحرية 78 و عند مستوى دلالة يساوي 0.18 ، و هو أكبر من 0.05، ومنه فإن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، و هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ الثانوي و المتوسط، و منه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثانوي، متوسط).

IV. المناقشة:

توجد اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا وهذا يدل ان هناك ارتفاع مستوى الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وأهميتها الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا ما انتج هذه الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني الرياضي، بالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها في فترة وباء كورونا. وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسة التي قامت بها عزيزة سالم رسالة دكتوراه - أجرت دراسة سنة 1977 بالقاهرة بعنوان الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي توصلت الباحثة الى ان اتجاهات تلميذات المدارس الثانوية نحو النشاط الرياضي ايجابية كما تتوافق مع دراسة التي قام بها ابراهيم عطا الله الجعاقرة جامعة الحسين بن طلال الأردن

بعنوان اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية الرياضية وقد اظهرت نتائج الدراسة لوجود اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة جدا لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية الرياضية واما بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس تبين انه لا توجد فروق، وهذا يعني أن هناك توافق كبير في اتجاهات كلا الجنسين نحو النشاط البدني والرياضي بالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها في فترة وباء كورونا وهو الأمر يمكن تفسيره على أساس ارتفاع مستوى الوعي الصحي ومدى الممارسة الفعلية للأنشطة البدنية والرياضية وخاصة في هذا الوقت بالذات ودورها في المحافظة على الجسم السليم والخالي من الأمراض وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة (سليمانى نو الدين، 2007، ص154) وكذلك دراسة (عاكف طيفور وآخرين، 2011، ص714) حيث ارجع عدم وجود فروق بين الجنسين انه نتيجة منطقية لما للرياضة من فوائد بدنية ونفسية واجتماعية واضحة فكون التلاميذ أو الناس بشكل عام يحملون اتجاهات ايجابية (ذكورا كانوا أم إناثا) نحو النشاط البدني والرياضي ظاهرة طبيعية فانه لم تتغير تلك الاتجاهات في ضل جائحة كورونا بل زادت في تعزيز تلك الاتجاهات وعند الجنسين.

أما فيما يخص اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا فقد أشار الخولي (1996، ص 25) بقوله " توسعت التربية البدنية بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية التربوية والترويحية وأصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم " وهذا

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

ما يفسر عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي بين تلاميذ المرحلة الثانوية والمتوسطة فكلاهما يتمتع باتجاهات قوية نحو النشاط البدني والرياضي خاصة في مثل هذه المرحلة الحساسة التي نعيشها في زمن جائحة كورونا.

V. خاتمة:

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة تم التوصل الى استنتاجات متمثلة في أن التلاميذ يتمتعون باتجاهات ايجابية نحو النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية ولا سيما خلال جائحة كورونا وما فرضته من قيود إلا أن التلاميذ باختلاف المرحلة التعليمية وكذلك الجنس زاد من اهتمامهم بحصة التربية البدنية والرياضية لزيادة وعيهم بقيمتها الصحية في الارتقاء بمستوى الصحة البدنية والنفسية وهذا ما ذهبت إليه دراسة (لحنس و مامون، 2019) واقع الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تحت تأثير العوامل النفسية الاجتماعية والمتغيرات الثقافية وقد أظهرت النتائج أن التغيرات النفسية الاجتماعية ساهمت بقسط وافر في بناء الاتجاهات نحو الترويحي بواسطة النشاط البدني الرياضي، بحيث تغيرت العادات والاتجاهات لدى الأفراد في التوجه نحو الترويحي الرياضي ولهذا وجب من القائمين على تسير الحصة من أساتذة ومختصين في المجال الرياضي بضرورة نشر مثل هذا الوعي وخاصة في ضل جائحة كورونا مع المحافظة على شروط الوقاية واحتياطات السلامة من خلال تطبيق كل البروتوكولات الصحية لتفادي تفشي الوباء وذلك ما يستدعي منا الاعتماد وابتكار مناهج ووسائل تعليمية مستحدثة متماشية مع مستحدثات العصر من اجل بناء جيل ذو لياقة بدنية وصحية.

.VI قائمة الإحالات والمراجع:

- 1- نبيل ناجم و بلقاسم دودو (ديسمبر 2018) اثر بعض أساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، دراسة منشورة في المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم العدد الخامس عشر الجزء الثاني .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/66734>
- 2- سمير بن السايح (جوان 2019) اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني خلال أوقات الدراسة في ضوء بعض المتغيرات ، دراسة منشورة في المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم العدد السادس عشر العدد الأول .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/91964>
- 3- بوغالية فائزة وآخرون (جوان 2020) الكفاءة التدريسية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات الإناث نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط ، دراسة منشورة في المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم المجلد السابع عشر العدد الأول .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116632>
- 4- صحراوي مراد و بورنان شريف مصطفى (ديسمبر 2012) دراسة وصفية ارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي ، دراسة منشورة في المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم العدد التاسع .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/171>
- 5- لحسن بن صفية وآخرون (2019) واقع الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي تحت تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والمتغيرات الثقافية ، دراسة منشورة في المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية بجامعة مستغانم المجلد السادس عشر العدد 2 .
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102983>

اتجاهات التلاميذ نحو النشاط البدني والرياضي
في حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

- 6- رشيد زرواتي (2007) مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، عين مليلة ، دار العلوم للطباعة .
- 7- محمد حسن علاوي (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- 8- عاكف طيفور وآخرون (2011) تأثير برامج التربية البدنية وعلوم الرياضة على اتجاهات الطلاب نحو النشاط البدني، دراسة منشورة في مجلة دراسات في العلوم التربوية ، جامعة الأردن المجلد 38.
- 9- نور الدين سليمان (2007) الاتجاه النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية نحو أستاذ التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة دالي إبراهيم الجزائر .
- 10- أمين أنور الخولي (1966) أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني والنظام الأكاديمي . القاهرة ، دار الفكر .